السؤال الأول : (الأحزاب: ٣٦ - ٤٠)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ ﴾ .

١- ما سبب نزول قوله تعالى : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ) .

٢- بماذا كانت تفتخر أم المؤمنين زينب بنت جحش على سائر نساء ــ النبي -ﷺ- .

٣- قال تعالى : (وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ) ، **وضح ما يلي** :

(أ) ما الذي أخفاه النبي -ﷺ- في نفسه .

(ب) ما قول عائشة رضي الله عنها في هذه الآية .

٤- في الآيات إبطال لأحكام التبني أذكر الآية الدالة على ذلك ، ثم بين المقصود بالوطر .

السؤال الثاني: (سبأ: ١٠ - ١٣)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ۚ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾ ﴾ .

١- ما معنى الكلمات التالية:

(سَٰبِغَٰتٍ - وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ - وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ۚ - يَزِغْ).

٢- ما النعم التى أنعم الله تعالى بها على عبده سليمان -عليه السلام- .

٣- قال تعالى: (ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ) ،وضح ذلك .

٤ ــ اذكر ثلاث فوائد مستنبطة من الايات السابقة .

السؤال الثالث: (فاطر: ١٩ - ٢٨)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾.

١- فسر الكلمات التالية (وَغَرَابِيبُ ــ جُدَدٌ ــ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ -بِٱلْبَيِّنَٰتِ) .

٢- ما الحكمة من ذكر المتناقضات:(الأعمى،والبصير،والظلمات، والنور)..الخ،في الآية .

٣- اشرح قوله تعالى : (وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ) .

٤ ــ في قوله تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟) ، **بين ما يلي**:

١- ما المقصود بالخشية . ولم خص الله تعالى العلماء بها .

٢- قال سفيان الثوري رحمه الله:" كان يقال :العلماء ثلاثة " أذكرهم .

السؤال الرابع: (يس: ١٣ - ٢٢)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا۟ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا۟ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا۟ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

١ ــ فسرقوله تعالى: (وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ) .

٢ ــ من مهام الرسل عليهم السلام أداء الرسالة، وتبليغها،وضح ذلك من خلال الآيات .

٣ــ ما معنى قوله(قَالُوٓا۟ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ) .

٤ــ استخرج ثلاث فوائد من الايات .

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح ،،،

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية		المـــادة : تفســـــــــير
إدارة الدراســات الإســـلاميـــة		الفصـــل : الأول دعـــــوة
التوجيـــه الفنـــي العـــام	إجابة اختبار نهاية الفصل الربيعي	الزمـــن : ســـاعتـــــان
قســـــم الاختـــبـــارات	الـدور الأول ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩م	الفتـرة : المســـائيـــة

إجابة السؤال الأول : الدرجة الكلية (٢٠ درجة)

١- سبب النزول أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ خطب زينب بنت جحش لزيد بن حارثة ــ رضي الله عنه ــ فاستنكفت منه وقالت أنا خير منه حسبا وكانت امرأة فيها حدة فأنزل الله (وما كان لمؤمن .....) ثم رضيت بعد ذلك.

(ص:٦٣)(٥ درجات)

٢- كانت رضي الله عنها تفتخر فتقول: زوجكن اهالكينّ وزوجني الله من فوق سبع سموات. (ص:٦٤)(٤درجات)

٣ــ أخفي النبي ــ ﷺ ــ ما أعلمه الله به من أن زينب بنت جحش ستكون من أزواجه قبل أن يتزوجها، ولما أتاه زيد بن حارثةــ رضي الله عنه ــ ليشكوها إليه قال:(إتقي الله وأمسك عليك زوجك).

- وقد قالت عائشة ــ رضي الله عنها ــ في هذه الآية :"لو كتم محمد ــ صلى الله عليه وسلم ــ شيئا مما أوحى إليه من كتاب الله تعالى لكتم {وتخفي في نفسك ما الله مبدية وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه}. (ص:٦٤) (٦درجات)

٤- الآية الدالة على إبطال أحكام التبني في قوله تعالى :{فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا}. (ص:٦٤) (٥ درجات)

والمقصود بالوطر : الحاجة والارب.

إجابة السؤال الثاني : الدرجة الكلية (٢٠درجة)

١-(سابغات): أي:الدروع.

(قدر في السرد): قال ابن عباس رضي الله عنهما: السرد حلق الحديد.

وقال مجاهد: لا تدق المسمار فيقلق في الحلقة، ولا تغلظه فيقصمها واجعله بقدر، وقال الحكم بن عيينة: لا تغلظه فيقصم ولا تدقة فيقلق.

(قدور راسيات): أي: الثابتات في أماكنها لا تتحرك ولا تتحول عن أماكنها لعظمها .

(يزع منهم) : أي من يعدل عن طاعة سليمان فلم يطعه . (ص:٨٨/٨٧).(٤درجات)

٢- سخر لسليمان الريح تقطع مسافة شهر في الصباح وشهر في المساء . وأسلنا له عين القطر (النحاس) وسخر له الجن . (ص:٨٩) (٥ درجات)

٣- أي وقلنا لهم اعملوا شكراً على ما أنعم به عليكم في الدين والدنيا، ، وقد كان آل داود عليهم السلام كذلك قائمين بشكر اللّه تعالى قولاً وعملاً،وفي الصحيحين عن رسول اللّه ــ ﷺ ــ أنه قال:(إن أحب الصلاة إلى اللّه تعالى صلاة داود، كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه، وأحب الصيام إلى اللّه تعالى صيام داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفر إذا لاقى)، وقال فضيل في قوله تعالى: {اعملوا آل داود شكراً} قال: داود يا رب كيف أشكرك والشكر نعمة منك؟ قال: "الآن شكرتني حين علمت أن النعمة مني"، وقوله تعالى: {وقليل من عبادي الشكور} إخبار عن الواقع. (ص:٨٩) (٥ درجات)

٤ــ الفوائد :١- اكرام الله تعالى لسليمان -عليه السلام- .

٢- تقرير أن علم الغيب لله وحده .

٣- وجوب شكر الله على نعم الله تعالى . (ص:٨٩/٨٨).(٦ درجات)

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية		المـــادة : تفســـــــــير
إدارة الدراســات الإســـلاميـــة		الفصـــل : الأول دعـــــوة
التوجيـــه الفنـــي العـــام	إجابة اختبار نهاية الفصل الربيعي	الزمـــن : ســـاعتـــــان
قســـــم الاختـــبـــارات	الـدور الأول ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩م	الفتـــرة : المســـائيـــة

إجابة السؤال الثالث : الدرجة الكلية (٢٠درجة)

١- (الغرابيب) أي: الجبال الطوال السود. (جُدد): أي طرائق .
(الكتاب المنير) أي: الواضح البين. (البينات) : المعجزات الباهرات والأدلة القاطعة. (ص:١١٠/١١٢) (٤ درجات)
٢- ليبين الله تعالى أنه كما لا تستوي هذه الأشياء المختلفة كالأعمى والبصير والظلمات والنور وغيرها كذلك لا يستوي الأحياء والأموات أي المؤمنين والكافرين.
فالمؤمن سميع بصير يمشي على صراط مستقيم في الدنيا وفي الآخرة في جنات النعيم، أما الكافر فأعمى وأصم في ظلمات الدنيا وفي الآخرة في العذاب الأليم فلا يستويان. (ص:١١١) (٦ درجات)
٣- أي: كما لا ينتفع الأموات بعد موتهم وصيرورتهم إلى قبورهم وهم كفار بالهداية والدعوة كذلك المشركون الذين كتب عليهم الشقاوة لا حيلة لك فيهم ولا تستطيع هدايتهم وما عليك إلا البلاغ وإن أنت إلا بشير ونذير. (ص:١١١)(٥ درجات)
٤- (١) الخشية هي: التي تحول بين المرء وبين معصية الله عز وجل وخص العلماء بذلك : لأنهم علموا أن الله ما خلقنا عبثا، وإنا إليه راجعون، وإنه على كل شيء قدير فخشوا الرحمن بالغيب وحللوا حلاله وحرموا حرامه رغبة بما عنده وخوفا من عذابه وسخطه.
-(٢) أقسام العلماء:
١- عالم بالله عالم بأمر الله (أي يعلم الحدود والفرائض ويخشى الله).
٢- عالم بالله وليس عالم بأمر الله أي يخشى الله ولا يعلم الحدود والفرائض.
٣- عالم بأمر الله وليس عالم بالله يعلم الحدود والفرائض ولا يخشى الله. (ص:١١٢) (٥ درجات)

إجابة السؤال الرابع : الدرجة الكلية (٢٠درجة)

١- أي: واضرب يا محمد لهؤلاء المكذبين برسالتك، الرادين لدعوتك، مثلا يعتبرون به، ويكون لهم موعظة إن وفقوا للخير، وذلك المثل: أصحاب القرية، وما جرى منهم من التكذيب لرسل الله، وما جرى عليهم من عقوبته ونكاله.. { إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ} من الله تعالى يأمرونهم بعبادة الله وحده، وإخلاص الدين له، وينهونهم عن الشرك والمعاصي .
{ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ } أي: قويناهما بثالث، فصاروا ثلاثة رسل، اعتناء من الله بهم، وإقامة للحجة بتوالي الرسل إليهم، { فَقَالُوا } لهم: { إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ } من عند الله هداية لكم . (٧ درجات)
٢- قال تعالى{ وما علينا إلا البلاغ المبين} إنما علينا أن نبلغكم ما أرسلنا به إليكم، فإذا أطعتم كانت السعادة في الدنيا والآخرة، وإن لم تجيبوا فستعلمون غب ذلك. (٤ درجات)
٣- أي:تشاءموا بهم وقالوا: لم نرَ على وجوهكم خيرًا في عيشنا.
وقال قتادة: يقولون إن أصابنا شر فإنما هو من أجلكم. (٣درجات)
٤- الفوائد:
١- استحسان ضرب المثل، لتقريب الموضوع. .
٢- حرمة التشاؤم في الإسلام .
٣- تشابه حال الكفار في التكذيب والإصرار في كل زمان ومكان.
٤- إخلاص العبادة لله تعالى وحده،لأنه هو المستحق للعبادة. (٦ درجات)

إعداد المدرس: محمد العتيبي بإشراف الموجه :فهيد الدوسري